التّداخل اللّغوي بين الأصل الرباعيّ وغيره من الأصول

حسنة وحيد دحوح

أ.م.د خلود شهاب أحمد

جامعة البصرة –كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم اللغة العربية

المستخلص:

يعدُّ موضوع التّداخل اللّغوي بين الأصول اللغوية، من الموضوعات المهمة، والتي أثارت اهتمام الدارسين قديماً وحديثاً، لِما للتّداخل اللّغوي من أثرٍ كبيرٍفي معرفة اصل أغلب الأصول الرباعية، وتمييزها من غيرها من الأصول وسنسلّط الضوء في هذا البحث، على معنى التداخل اللّغوي لغةً واصطلاحاً، وتوضيح أهم أسباب التّداخل ونوضح آراء العلماء فيه، ونقفُ على صور التّداخل اللغوي بين الأصل الرباعيّ والثلاثيّ والخماسيّ .

الكلمات المفتاحية : التداخل اللّغوي، الأصل الثلاثيّ، الأصل الرباعيّ، الأصل الخماسيّ.

The Linguistic Overlap of the Quadruple Stem with other Stems

Hasna Waheed Dahuh

Asst. Prof. Dr. Kholoud Shehab Ahmed

University of Basrah/ College of Education for Human Sciences/ Department of Arabic Language

Abstract

The subject of linguistic overlap between stems is one of the important linguistic topics, which has aroused the interest of students, ancient and modern, because of the significant impact of overlap on knowing the origin of most of the quadruple stems and distinguishing them from other forms. We will highlight in this research the meaning of linguistic overlap in terms of language and meaning, the statement of the most important causes of overlap, and clarify the opinions of scientists in it, and hold those images of linguistic overlap between the origin quadrilateral and triple, and the origin of the quadrilateral and quintuple.

Key words: Linguistic overlap, quadruple origin, triple origin, pentagonal origin.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خيرِ خلقه محمد، وآله وصحبه أجمعين، للتداخل اللغوي الأثر الكبير في اختلاط الكثير من الأصول الرباعية بغيرها، فقد يجتمع أصلان أو أكثر على كلمة واحدة، وهذا يسبب خلطاً كبيراً لدى الدارسين لتلك الأصول، فلم يستطيعوا الوصول للصواب في معرفة أصلها.

وستكون دراستنا هذه على مبحثين :نتناول في المبحث الأول: التداخل بين الأصل الرباعي والثلاثي، والمبحث الثاني :التداخل بين الأصل الرباعي والخماسي وتليه خاتمة تتضمن أبرز النتائج.

اولاً :مفهوم التّداخل :

التداخل لغةً: من دخل الثلاثي ، ويقال :(فلان دخيل في بني فلان ، اذا كان من غيرهم ودخل فيهم) ، (ودخيل الرجل الذي يداخله في أموره، وهو الضيف أو النزيل)[١] والتداخل بمعنى التفاعل :(وهو من دخل يعنى (الولوج) أي ولوج الشيء في غيره).[٢] وفي لسان العرب : (تداخل الأمور اي تشابهها و التباسها ،و دخول بعضها في بعض) [٣]

- التداخل اصطلاحا : ا(هو دخول شي ءفي شيء آخر بلا زيادة حجم او مقدار) [٤].

فهذا التّداخل؛ بسبب صعوبة التمييز بين المتّداخلين، ولا يتميز أحدهما من الآخر.

ثانياً :أسباب التداخل اللغوي:

من أهم أسباب التَّداخل اللغوي بين الأصول هي : [٥]

١-تشابه أصلين أو أكثر بمعظم الحروف، واتفاقهما بالمعنى، من ذلك سَبَطَ وسَبْطَر ,دَمَثَ ودَمْثَر..

٢- أنْ يتوارد أصل أو أكثر على كلمة واحدة، مما يؤدي للتداخل مع أصلها الحقيقي، من ذلك، كلمة (مكان) يتوارد عليها أصلان هما، (م، ك، ن)،(ك، و، ن) وهذا يسبب تخبطاً وغموضاً للدراس والباحث في معرفة تلك الأصول. ويعد العالم ابن جني(٣٩٢ه)، أول من تحدث عن موضوع التداخل اللغوي من القدماء، وعقد له باباً خاصاً في كتابة الخصائص سماه(تداخل الأصول الثلاثيّة، والرباعيّة، والخماسيّة) فذكر مجموعة من الأصول المتداخلة، منها تداخل الثلاثيّ بالثلاثيّ ومنها تداخل الثلاثيّ بالرباعيّ وتداخل الرباعيّ بالخماسيّ ,ومن الدارسين المحدثين، الذين درسوا التداخل اللغوي الباحث الدكتور، عبد الرزاق فرج الصاعدي، في دراسته (تداخل الأصول اللغوية وأثرها في بناء المعجم العربي) فدرس تداخل الأصول المتشابهة، منها الثلاثي بالثلاثي والرباعي بالرباعي وتداخل الأصول المختلفة منها الثلاثي بالرباعي والرباعي بالخماسي، وسنذكر أرآءهم، من خلال عرضنا لهذا الموضوع في هذا البحث.

المبحث الأول :التَّداخل اللَّغوي بين الرباعي والثلاثي

اولا :ما تقارب فيه الأصلان فتّداخلا :

أرجع العالم أبن جني أغلب الأصول الرباعية المتداخلة بالثلاثي، الى مسألة التشابه في الأصول جميعها، او أكثرها وقد أوضح ذلك في حديثه عن التّداخل.[١]

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025

-**من ذلك (سَبَطَ وسِبْطَر)**ذهب ابن جني الى أنهما أصلان ثلاثي ورباعي والسَبْط :نقيض الجَعَد ويقال: الشعر المسترسل سبط، وذكره الخليل (ت١٧٠ه) في العين، وابن منظور(ت٧١١ه) في اللسان (وهو الشعر الذي لاجعدة فيه،) ومنه قول الشاعر :[٧]

فجاءت به سبط العظام كأنّما عمامته بين الرجال لواء

واما(السِبْطَر)فهو الممتد ويقال: أسْبَطَر الطريق او الخيل أي امتد ،وذكر الجوهري: أسبط الرجل بمعنى أمتد، وأسبطر ذكرة بمعنى:(أضطجع) .[٨] فعلى رأي ابن جني (سَبَطَ) ثلاثيّ الأصل، من

سَبَطَ و سِبْطَر أصلهُ،(س،ب،ط،ر)فهو رباعي، وهو في قوله هذا نظر الى الحرف الرابع، وهو (الراء)، فوجده ليست من حروف الزيادة.

وكذلك في (دَمَثَ ودَمَثْرَ) عد هما أصلان ثلاثيّ ورباعيّ، ودمث: هو المكان اللين السهل ،ودَمْثَر: قيل :(هو السهل من الأرض)[٩]

-**ومنهُ (زَغْدَ_زَغْدَب):**ذهب ابن جني الى أنهما أصلان ثلاثي ورباعي ،وقد خالف غيره من قال: بالزيادة في الرباعي ،من هؤلاء ابو العباس (ثعلب)، الذي عد زَغْدَب ثلاثية الأصل، من (زَغَدَ) والباء زائدة فيها، وهي عنده، من زغد البعير زغداً . أي اذا هدر.[١٠] ومنهُ قول العجاج:[١١]

يردُ قَلْحَاً وغَدِيراً زغَدَباً

ورد عليه ابن جنى قائلا: "إنّ قولهُ، الباء زائدة، كلام تمجهُ الأذان وتضيق عن احتماله المعاذير"[١٢]

وقد وافق ابن سيدة (ت٤٨٦ه) أبن جني في قوله :(أنهما أصلان ثلاثي ورباعي فعدهما أصلان متقاربان كسَبَطَ و سِبْطَر)[١٣]

ليتضح من ذلك ان حجة من قال: أنّهما أصلان وثلاثيّ رباعيّ، هي أنّ الحرف الزائد، ليس من حروف الزيادة وان اتفق الأصلان في المعنى.

-**ومن ذلك : (حَبَجَ وحَبْجَر)** فعدهما ابن جني أصلان ايضاً . والحَبَجَ (هو الوتر الغليظ المنتفخ وكذلك حَبْجَر)[١٤] .

-**(هِجْرَع وهِبْلَع):**من أكثر الالفاظ الرباعيّة التي أختلف فيها علماء اللّغة هاتان الفظتان، فذهب سيبويه، أنهما اصلان ثلاثي ورباعي (فهِجْرَع)رباعي من (جَرَعَ)الثلاثي ,وهِبْلَع ,رباعيّ واصله (بَلَعَ) الثلاثيّ[١٥] وتابعة في ذلك ابن جني، قال:(انهما أصلان ثلاثيّ ورباعيّ، وكانت حجتهُ في ذلك ان الهاء لا تزاد، في اول الكلمة) [١٦]

اما الأخفش (ت ٢١٥ه) :فقد خالفها وقال : "إن الهاء زائدة و الأصل ثلاثي من الجرع و البلع"[١٧] فالهِجْرَع (هو الطويل والجرع هو المكان المنقاد السهل) ، واما الهِبْلَع (فهو كثيرالأكل، والبلع :من بلع الطعام)، ووزنهما عندهُ (هَفْعَلَ)[١٨]

- اما ابن فارس(ت ٣٩٥ه): فارجع (هِجْرَع وهِبْلَع) الى النحت، وذكر ذلك في مقاييس اللغة :

(الهبلع) من كلمتين، هما (هلع وبلع) فالهَلَع :الحرص، والبَلَع، الأكول , أما هَجْرَع :فمن كلمتين هما : (هَرَعَ وهَجَعَ) ومعناها الحقيقي: الأحمق.[١٩]

- وعدها الجوهري (ت ٣٩٣ه)رباعيّة الأصل، ولم يذكر أنّها من الثلاثي (بَلَعَ وهَجَعَ)،ومنه قول جرير :[٢٠]

اما ابن عصفور الأشبيلي:(ت ٦٦٩ه) فقد فرق بين (هِبْلَع وهِجْرَع) فقد عدالأولى زائدة الهاء ، وسبب ذلك وضوح اشتقاقها من البلع اما (هِجْرَع) يرى ابن عصفور، أنّها رباعية الأصل؛ لأنه وجه الجمع بين (الهَجْرَع و الجَرَع) بعيد، وليس واضح وضحاً بيناً[٢١]

العدد ٢٠ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

وذكر عبد القاهر الجرجاني (٤٧١ه): أنّ الهاء زائدة في تلك اللفظتين (هِجْرَع وهِجْرَع) وذكرهما من ضمن المواضع التي تزاد فيها الهاء[٢٢]

وعند النظر في قول ابن جني نجد أنّ متناقض في حكمهِ على بعض الرباعيّات، فذكر أنّ بعض الألفاظ رباعيّة الأصل؛ لأنّ حروفها الأخيرة ليست من حروف الزيادة، كما في: (سِبْطَر و دَمْثَر و زَغْدَب) الذي خالف فيه ابو العباس (ثعلب) و غيرها[٢٣] اما في اللفظتين (هِجْرَع و هِبْلَع) فعدهما رباعيتين الأصل، على الرغم من وجود الهاء وهي من حروف الزيادة، فهو لم يعتمد على الحرف في هذا الحكم، انما أعتمد على الموضع، و هو عدم زيادة الهاء في أول الكلمة.[٢٤]

ثانياً :ما كان اخره ميماً: تكثر زيادة الميم في أخر الرباعي، ك(زُرْقَم و سُتْهَم، و خُزْرَم، و فُسْحَم، و سُعْدَم، و شَجْعَم) ، وغيرها، و مع ذلك فقد عدّ العلماء زيادتها ليست مقيسة؛ لأنها لم تبلغ حدا لإطراد [٢٥]

ويحدث التداخل بين الثلاثيّ والرباعيّ ـ المختوم بالميم المتطرفة و قد أختلف العلماء فيها، فمنهم من عدها أصلية من أصل الكلمة، ومنهم من عدها مزيدة وهناك بعض المحدثين الذي فسر ظاهرة الميم المتطرفة أنها من بقايا التميم في اللغة الحَميّرية أو اليمنية الجنوبية القديمة، وفي بعض اللغات السّامية، كالعبرية ,وهي تقابل التنوين في العربية وإنّها تنوين في بعض الكلمات العربية، وقد استعملت على توهم أصالتها[٢٦]

(الخَلْجَم): أختلف العلماء فيه هل هو رباعي الأصل ام من الثلاثي، (خَلَجَ) فذهب سيبويه، الى (أنّه رباعي الأصل، ووزنة على ذلك (فَعْلَل))[٢٧] في حين ذهب الزّهراني الملقب ب(كراع النمل) الى أنّه ثلاثيّ الأصل، والميم زائدة، و وزنه (فَعْلَم)و هناك من رجح قول كراع النمل أنّه ثلاثيّ، الأصل ، لأنه يقال: للخيل الطويل أخلج ومنه قول ابن مقبل :[٢٨]

و أَخْلَج نَهاماً إذا الَخْيل أَوْعَثَت جرى بسلاحِ الكهلِ والكهلِ أحرَدَا

فهنا جاءت صفه(إخْلَج) للدلالة على الطول. و تابع ابن دريد(ت٣٢١ه) ، كراع النمل في قوله: انه ثلاثي من (إخلج) .[٢٩]

و الإنسبُ في ذلك هوان نعد (خَلْجَم) ثلاثي الأصل و الميم زائدة ؛ فالميم كثيراً ما تزاد في الآخر، كما أنّ أتفاق المعنى في الأصلين يوضح أنّه ثلاثيّ الأصل، وليس رباعياً.

-(الشَجْعَم) :وتعني الشّجاع، ذكر سيبويه: أنّها رباعية الأصل، ويكون وزنها(فَعْلَل) وتابعه في ذلك ابن جني.[٣٠] وذهب آخرون إلى أنها ثلاثية الأصل، من(شَجَعَ) والميم زائدة، واستدلوا على ذلك من معنى (شَجْعَم) فهي بمعنى الشّجاع، ومنهم السيوطي (ت ٩١١ه) وابن عصفور[٣١]

واستعملت في الشعر العربي بهذا المعنى، ومن ذلك قول الراجز :[٣٢]

قد سَالَمَ الحيّات منهُ القدما الأفْعَوَان والشّجَاع الشّجَعما

- (صُلْدَمَ) :(هو الشديد الصلب)، وهو عند الخليل ثلاثي، والميم زائدة، وذكر انه القوي شديد الحوافر، وجمعهُ صلادم.[٣٣] وذهب ابن جني الى انها رباعية على أصالة الميم فيه ووزنه (فُعالِلا) [٣٤] .اما عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١ه)، فتابع في ذلك الخليل وذكر انه ثلاثي والميم زائدة واصلهُ من (ص , ل , د)، و وزنهُ (فعُالمْ).[٣٥] و (الصلدام : الشديد)، و منهُ قول الجرير: [٣٦]

لو مَالَ مَيْلَ من تميمٍ عَلَيْكُم لأمكَ صَلدَّام من العينِ قارحِ

نقول ان الرأي الأنسب في هذه الالفاظ الرباعية، التي ختمت بالميم، ان الميم زائدة فيها، وجاءت هذه الميم لبيان دلالة معينة ؛ لأنه كل زيادة في المبنى، يترتب عليها زيادة في المعنى، فقد تزاد الميم في آخر الالفاظ للدلالة على الجمع[٣٧].

ومنها ما أتصل بضمائر الجماعة نحو : (أنتم , و اياكم , و إياهم) ويقال: (لَمَّ الشيء يلمهُ) اي إذا جمعه ومنهُ (لم الله شعثهُ) اي جمع ما تفرق منه ويقال :(بدرُ التّم، اي أنّه كمل واجتمع نوره،) [٣٨] وتزاد الميم فيه الأخر؛ لغرض المبالغة وتقوية المعنى اولغرض التعظيم. وهذه الأغراض في زيادة الميم جميعها، تتناسب مع طبيعة صوت الميم فالميم صوت شفوي، اذ يجمع الناطق شفتيه عند

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025

النطق به، وهذه الطبيعة الصوتية تنسجهم مع زيارة الميم في آخر الألفاظ الرباعية، حيث تصبُ دلالتها في الجمع أو المبالغة أو التعظيم أوالتكثير، وهنا ما يبرهن أنّ زيادةَ الميم في تلك الألفاظ لم تكن أعتباطيّة[٣٩]

ثالثاً : ما كان أخره نوناً :

يكثر التداخل كثيراً بين الثلاثيّ والرباعيّ المختوم بالنون، وهو غير مسبوق بألف، كثيراً ما تكون هذه النون زائدة؛ لكثرة زيادتها أخراً ، زيادة تقارب حد الأطراد، فهي تأتي زائدة غالباً، اذا كان قبلها الف مد مسبوقة بأكثر من أصليين، وليست من باب(جَنْجَان و بَنْبَان) [٤٠]

وحرف النون لهُ أثر قوي في البناء اللغوي من حيث يولد معاني جديدة، وزيادتهُ للمبالغة في المعنى؛ لأنّه استعمال النون كحرف زائد يفوق استخدام، أي حرف من الحروف الهجاء الأخرى. فهي تناظر أصوات العلة، من بين كثرة زيادتها، ويرجع ذلك إلى طبيعة صوت النون، فهو صوت متوسط بين الأصوات الصامتة والحركات، كما أوضح الدكتور كمال بشر.[٤١]

من ذلك رَعْشَن : تقال: (للمِرتعش وهي صفة تدل على الكثرة والمبالغة وتطلق على الجبان الذي يرتعش). [٤٢] و ذهب بعض العلماء (الى أن النون زائدة في رَعْشَنّ والاصل فيها رَعْشَ الثلاثي، و وزنها (فعَّلن) فهي من رَعَشَ) .[٤٣] وهذه الصفة تطلق على الجمل، والناقة ايضاً عندما يبان لها اهتزاز و ارتعاش، فيقال:(ناقة رَعْشَن، وجمل رَعْشَن من سرعتها في السير)، من ذلك قول رؤبة:[٤٤]

من كلّ رَعْشَاء وناج رَعْشَنّ يركبنّ أعْضَاد عتاقِ الأجفنِ

فهنا زيادة النون لم تكن اعتباطاً أنما أفادت في تقوية المعنى و زيادة المبالغة فيه، ولفرق بين رَعْشَ الثلاثي و رَعْشَن الرباعي واضح. [٤٥]

من ذلك خلْبَن : يقال :(أمراة خَلْبَنة اي :خَلْابَة وتطلقُ على المرأةِ الحمقاءِ التي لا تحسنُ العمل فهنا النون زائدة، والأصل فيها (خَلَبَ)، الثلاثيّ وخَلْبَهُ يخلبهُ أي: خدعهُ)[٤٦]

ـ**حَلْبَانة :**تطلق على ناقة كثيرة الركوب و اللبن.)[٤٧] والنون زائدة، ومنه قول الشاعر :[٤٨]

أكرمْ لنا بناقة ألوفِ حَلْبَانَةٍ ركبانةٍ صفوفُ

فهي من الثلاثي (حَلَبَ)، وجاءت النون لتقوية المعنى، و الدلالة على كثرة اللبن.

- **من ذلك :ارْجَحَنَّ :(**بمعنى أهتز و مالَ) .[٤٩] ذهب بعضهم الى ان أصلهُ (ر,ج,ح) والنون زائدة فيه، فهم عدوهُ من الرّجحان ، ويكون وزنهُ (أفْعَلَنَّ) [٥٠] و ذهب البصريون الى انها رباعية الأصل، والنون ليست زائدة وأصلهُ (ر, ج, ح, ن) وهي عندهم على وزن (أفْعَلَلَّ)، و ذهب المعري رداً على من قال : بزيادة النون في (أَرْجَحَنَّ) (أنّ ذلك ليست من القياس؛ لانه النون تزاد في الأسماء بالقياس الصحيح أو الاشتقاق) [٥١] و تابع ابن منظور (ت٧١١ه) البصريون في عدها من الرباعي ووضعها في باب الرباعي. [٥٢] والمذهب الأول أقوى في عدها من الثلاثي، (رجح) فهي مشتقة من الرجحان على وزن(افْعَلَن).

رابعاً: التداخل فيما كان ثانيه نوناً :

حدث التّداخل بين الرباعيّ الذي تكون ثانيه النون الساكنة، والثلاثيّ، والقاعدة التي أتفق عليها العلماء في حكم النون الثانية الساكنة،(أنّها أصلية ولا تزاد، متى يقومُ دليل على زيادتها، ومن ذلك :جِنْزقر و جِنْبَتَر) [٥٣]

و علل ذلك سيبويه "لان الأسماء تكون قليلة من هذا النحو ، فأنك لا تجد أمهات الزوائد في هذا الموضع " [٥٤] اما النون الثالثة الساكنة المتوسطة بين بين أربعة حروف فهي زائدة نحو : (عَقَنْقَلٍ و جَحَنْفَلٍ) لان هذا الموضع هو موضع زيادتها.[٥٥] ومن التّداخل بسبب النون الساكنة الثانية:

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025

-**(القِنَّسْرُ) :** (تطلق على الكبير المسن، الذي أتى عليه الدهر) [٥٦] وقد أختلف فيه اللغويون ،فمنهم من عدهُ من الثلاثيّ من (ق ، س، ر) وهو الجوهري ، ووزنهُ عنده (فِنَّعْلٌ)[٥٧] و جماعة أخرها عدوهُ من الرباعي (ق ,ن ، س, ر) و منهم أبن دريد و الصّغاني (ت٦٥٠ه) ، ذكرهُ في الرباعيّ ، واكدوا على أصالة النون في (قِنَّسْرُ) [٥٨]

ورد الصّغاني على الجوهري في عدهُ من الرباعي بقوله :(وذكر الجوهري القنسري في (ق,س,ر) ظناً منهُ ان النون زائدة ، إلا أنّ اشتقاق (تَقَنْسَر) منهُ يدفع ذلك) .[٥٩] وتابعهم في ذلك الازهري ، حيث ذكرهُ في الرباعيّ [٦٠]

ونجد رأي الجماعة الثانية : في (قَنْسَر) أقرب من رأي الجوهري ، لان أشتق من (قَنْسَرَ) (تقنسر) اي (تَفَعْلَل). هذا الاشتقاق يدلل أصالة فعلهُ الرباعي (قَنْسَر) كما في قول العجاج: [٦١]

أطَرْبَاً وأنت قَنْسَرِي والدَهْرِ بالإنسان دَوارِيّ

جاءت (قَنْسَرته) بمعنى :أضعفته وحنت ظهرهُ محن هذا الدهر.

ومن ذلك : (عِنْفِص): فهي على وزن (فِعْلِل) ,(وتطلق على المرأة قليلة الحياء ,بذيئة اللسان).[٦٢] ذهب سيبويه الى(أنّها رباعية الأصل وذهب اغلب الجمهور لذلك) [٦٣] وتفرد الجوهري في عدها ثلاثية الأصل من(ع,ف,ص)والنون زائدة [٦٤]

المبحث الثاني : - التَّداخل اللّغوي بين الرباعيّ والخماسيّ :

لا يكثر التداخل بين الرباعيّ والخماسيّ ككثرته بين الثلاثي والرباعي ، ويرجع السبب في ذلك؛ لقلة الأصلين المتداخلين جميعا ، فعندما قلَّت الأصول قلّ التّداخل بينها. و أول من وقف على ذلك و أوضحهُ - ابن جني(ت٣٩٥ه) - حيث ذكر ذلك في كتابه الخصائص ،كما تقدم ذكره. [٦٥]

ويحصل التداخل بين الرباعي والخماسي في حالتين: ما كان ثانيه نوناً و ما ليس ثانيه نوناً [٦٦]

اولا: الخماسي ثاني النون:

سبق وان ذكرنا أنّ النون الثانية ، لا تزاد إلا بثبت في الرباعيّ وفي غيره من الأصول ، على عكس مجيئها متوسطة بين أربعة أحرف، وهذا رأي الجمهور.[٦٧]

فقد وقع التداخل بين كثير من الالفاظ الخماسيّة ثانية النون والرباعيّة، وهذا يدلُ أنّ زيادتها ليست نادرة.

من ذلك :(الهُنْدَلع): (وهي بقلةٌ غريبة لا تنبت كل سنة). [٦٨]وقد أختلف فيها فهي تحمل الأصلين الرباعي من (هـ , د , ل , ع) و النون زائدة ، وهذا ما ذهب إليه الجمهور ووزنها (فُنْعَلَل)؛ لإن الأصل يقابل النون، فتُحمل عليه.[٦٩] فهي كلنون الزائدة في الألفاظ الخماسية الأخرى نحو: (كُنْتَأل): وهو القصير (كَنْهَبُل) يطلق على ضرب من الشجر، فهنا النون زائدة. [٧٠]

اما الرأي الاخر الذي عدها خماسية الأصل ، و النون حرف أصلي هو ما ذهب إليه ابن السّراج (ت٣١٦ه) ، حيث عدها من (ه , ن، د, ل, ع) ووزنها عندهُ(فُعْلَلِل) وهو من الأوزان الخماسية التي لم ينتبه لها سيبويه برأي أبن السّراج .[٧١] والواضح أنّ رأي ابن السّراج، يتصف بالضعف؛ لكونه متفرد في هذا القول وجَعْلَها خماسية الأصل يلزم أمور عدة منها: عدم وجود المثيل او النظير فهناك الفاظ خماسية زائدة و منها (كنتأل , كنهبل) وتسليم بأصالة النون في (الهُنْدَلع)، يلزم أضافة بناء سادس (فِعْلَلِل)؛ لان سمع عن العرب (الهِنْدِلعِ) بكسر الهاء وهذا يؤدي إلى زيادة عدد الأبنية الأصول في الخماسي، ويفوت تفضيل البناء الرباعي على الخماسي، فيصبح اقل منه في عدد الأبنية [٧٢] ويلزم في قول ابن السّراج أصالة النون في (كَنْتَأل و كَنْهَبِل)، ولم يثبت أصالة النون فيهم. اما ابن منظور فقد عدها رباعية الأصل من (ه, د , ل , ع)، لأنه ليس هنالك أصل يقابلها، و وزنها (فُنْعَلِل) و هو بناء فائت. [٧٣]

الَقْنَفِرش:(تطلق على العجوز المسنة الكبيرة)، كما في قول الراجز : [٧٤] وزَوَجَوْني بعجوزٍ قَنْفَرشٍ

العدد ٢٠ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025
مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

فذهب الجمهور الى انها خماسيّة الأصل و النون ليست زائدة،أصلها(ق، ن، ف،ر، ش) على وزن (فَعْلَلِل) و هو ارجح؛ لوجود هذا البناء كمثال (جَمْحَرِش). [٧٥]

و ذهب ابن دريد الى أنها رباعية الأصل من (ق، ف , ر , ش) و النون زائدة فيها، فيكون وزنها (فَنْعِلِل)[٧٦] و هذا ضعيف؛ لوجود بناء (فَعْلَلِل)في الخماسي مثل (جَمْحَرش) و(جَمْحَرش):(هو الصلب الشديد ،وتطلق على العجوز المسنة) [٧٧]

- **خَنْدَرِيس:** قيل: (التمرُ القديم ويطلق على الحنطة أيضاً، أو هو الخمر) [٧٨]و هو يحتمل الأصلين الرباعيّ والخماسيّ، فذهب الجوهري، ورضي الدين وغيرهم، الى انّه رباعيّ الأصل من (خ، د , ر , س) بزيارة النون وزنه يكون (فَنْعَلِيل) [٧٩]

وذهب جمهور العلماء الى أنه خماسي بأصالة النون وهو من(خ , نـ, د , ر , سـ)على وزن (فَعْلَلِيل)، بأصالة النون[٨٠]، وهو أرجح لوجود هذا البناء كـ(سَلَسْبَيل) و (عَلْطِبِيسٍ)، و يطلق على البُراق اللامع، فهنا لا يوجد دليل من زيادتها، فهذه النون أصلية حتى يقوم دليل على زيادتها) [٨١] .

حَنْزَقِر:(وهو القصير الدميم من الناس) . [٨٢] أختلف فيه العلماء فذهب أغلبهم الى انه خماسي من (ح , ن , ز ,ق، ر)، والنون أصلية فيه، فهي لا تزاد، إلاّ بثبت فهو من وزن (فِعْلَلَّ)[٨٣] كغيره نحو: (قرطعب، وجِرْدَحل) والقِرطَعب : هي قطعة من خرقة ، و الجِرْدَحل الضخم من الأبل. [٨٤]

و تفرد ابن دريد في رأيه فذهب الى انه رباعي من (ح, ز, ق، ر)و النون زائدة فيه و وزنهُ (فِنْعَلّ) و مذهب الجمهور أرجح؛ لان النون لا تزاد إلاّ بثبت، وأتفق ابن عصفور مع الجمهور في عدهُ من الخماسي (فَعْلَلِلَ)والنون أصلية فيها [٨٥]

ثانياً:التداخل فيما ليس ثانيه نون :أنّ التّداخل في هذا النوع من الخماسيّ وهو ما ليس ثانيهُ نون قليل ، لقلة الأصول الخماسيّة الخالية من ثاني النون، وقد حدث تداخل بين بعض الألفاظ الخماسية مع الرباعي و منها :

السَلْسَبيل : (هو ماء الشرب اللذّيذ الليّن الذي لا خشونة فيه، وهو اسم عين في الجنة) . [٨٦] و منه قوله تعالى : (عيناً فيها تُسَمى سَلْسَبيلاً) [٨٧]

فكأن العين سُميت بضعة من معنى السَلْسَبِيل ، وفيه خلاف : فذهب الجهور من العلماء و منهم سيبويه(إنه خماسي من (س , ل , س, ب، ي،ل) على زنة (فَعْلِليل) نحوه (دَرْدِبيس)) .[٨٨]

وذهب آخرون الى(انهُ رباعي من الأصل : (س, ل، ب , ل) على وزنة : (فَعْفَلِيل) بتكرير السين،

و هي فاء الكلمة كـ(دَرْدِبيس)على من جعل الدال الثانية مكررة) [٨٩]

وذهب الزمخشري (ت ٤٦٧ه)الى(إنه رباعي من (س، ل, س، ل) والباء زائدة فيه و وزنه ، (فَعْلَبيل)).[٩٠]

وهناك من ضعَّف قول الزمخشري؛ لأنه عد الباء حرفاً زائداً،وهي ليست.كذلك [٩١]

وعدها الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢ه) : من الثلاثي (س , ل , ل) فيكون وزنها (فَعْفَبيلا) بزيادة الباء. واللام الأخيرة، وهذا بعيد؛ بسبب زيادة حرف ليست من حروف الزيادة، وهو الباء وتكرير فاء الكلمة، وهذا لم يقم دليل على تكريرهُ. [٩٢]

العِقرِطَل:(و هي أنثى الغيل) .[٩٣] وأختلف فيه العلماء، فمنهم من عدها من الرباعيّ (ع، ق,ر , ط) و من هولاء الفارسي (ت٣٧٧ه)و ابن مالك(ت٦٠٠ه) ، بعدّ اللام زائدة لأنّهم روهُ بكسر العين، والقاف فلم يجد (فِعِلَّل) فحملاهُ على (فِعِلَّل) زيادة اللام. [٩٤]

و هناك من عده خماسي من(ع, ق, ر , ط , ل) و منهم أبن سيدة، و ابن منظور، [٩٥] فهو عندهم على وزن (فُعَلَّل) ، فقد رووهُ بفتح العين و القاف وقد حملوهُ على (سَفَرْجَل) ، فهو يحتمل الوجهين، فهو بالفتح خماسي الأصل ، و بالكسر فهو رباعي الأصل.

لفظة دَرْدَبِيس: بمعنى الشيخ الكبير الهرم، و العجوزالكبيرة و منهُ قول الشاعر:[٩٦]

أمُ عيالٍ فخمةٍ تعوسُ قد دَرْدَبت والشيخَ دَرْدَبِيس

فقد أختلف فيه هل هو من (دَرْدَب) او (دردبس)و فيه ثلاثه أوجه :

الأول: انه من الرباعي(دَرْدَب)؛ على وزن فَعْلَل فتكون السين زائدة فيه فهو كخَلْبسَ وخَلَبَ.[٩٧]

ثانياً: انهما أصلان متقاربان، وليس احدهما من الاخر و هذا رأي بن جني.[٩٨]

ثالثاً: أن يكون (دَرْدَبيس) هو الأصل و (دَرْدَب) فعل مشتق منهُ فحذف خامسهُ للإضطرار؛ لانّه ليس هناك فعل على خمسة أصول).[٩٩]

و الناظر في الآراء الثلاثة يجد ان الرأي الأرجح و الأقرب لذلك هو رأي ابن جني في عدها أصليين متقاربين و ليس أحدهما من الاخر؛ فزيادة السين ليس عليها دليل، و الرأي الثالث اقرب من الأول، حملا على غيره من النظائر كما في (سَفْرَجَل)و لو بني منه فعلاً لحذف خامسهُ لأصبح(سَفْرَج).

الخاتمة :

نستخلص من عرضنا لموضوع التَّداخل بين الرباعي وغيره من الأصول ما يأتي :

١-أن التداخل يكثر بين الأصلين، الثلاثي والرباعي عن غيرها من الأصول؛ لكثرة هذين الأصلي، وقلة غيرهما.

٢-إذاوجد أصلان متداخلان ثلاثي رباعي، وجب أنّ ينظر في حرف الزياد ة في الرباعيّ ،فإذا كان من حروف الزيادة ،فهما من أصل واحد(ثلاثيّ)،والحرف زائد وأن كان من غيرها فهما أصلان مختلفات ثلاثي و رباعي.

٣-أن أغلب الكلمات المتّداخلة بين الثلاثي والرباعي مختومة الميم، فالميم فيها زائده، نحو :زُرَقُم، سُعَدَم، سُهَتم...، لإن الميم تأتي متطرفة لمعانٍ عدة :منها المبالغة أو الكثرة أو دلالة على الجمع، وكل زيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى.

٤- أكثر الكلمات المختومة بالنون، ومتداخلة بين الثلاثي والرباعي، تكون النون زائدة فيها، نحو :العَرْضنة، سَمْعنه، بَرْهن، رَجّحن، وغيره، فقد تكون الزيادة للمبالغة اوالكثرة اوغيرها من الأغراض.

٥-يقل التداخل بين الأصلين الرباعي والخماسي، لقلة الأصليين كليهما، وغالباً مايكون التداخل فيه على نوعين، التداخل في ماكان ثانيه نون وتداخل ماليس ثانيه نون،وقد وقع خلاف فيه أيضا.

الهوامش :

١-الجمهرة :ابن دريد :(دخل) ٥٨/١،وينظر الصحاح: الجوهري : (دخل) ١٦٩٧/٤.
٢- ينظر: مقاييس اللغة :ابن فارس :(دخل) ٣٣٥/٢.
٣- ينظر :لسان العرب :ابن منظور :(دخل)، ٢٣١/٥.
٤- ينظر :التعريفات :الجرجاني : ٥٦.
٥- ينظر :الخصائص : ابن جني :٤٤/٢ وينظر: تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم العربي :عبد الرزاق فرج الصاعدي :١١،١٢،١٣/١.
٦- ينظر :الخصائص :٤٢/٢
٧- ينظر :العين :(سبط) :الخليل بن أحمد الفراهيدي :٢ /٢١٢، والخصائص : ٤٩/٢*ينسب البيت الشعري لشاعر غير معروف من بني جناب.
٨-ينظر:الصحاح :اسماعيل بن حماد الجوهري : (سبطر):٥١٣.
٩-ينظر :الخصائص :٤/٢والصحاح :(دمث) :٣٨٤.
١٠- ينظر :الخصائص :٤٩/٢والمبهج :ابن جني :١٥٤.
١١- ينظر: ولسان العرب: ابن منظور :(زغدب):٣٧/٧.
١٢- الخصائص :٤٩/٢.
١٣- ينظر: لسان العرب :زغدب :٣٧/٧.
١٤- ينظر : الخصائص :٣٩/٢.
١٥-- ينظر :الكتاب :٢٨٩/٤.
١٦- ينظر :سر صناعة الإعراب :ابن جني :٥٦٩/٢.
١٧- ينظر :شرح الملوكي :ابن معين :٢٠٤،والمفتاح في الصرف :عبد القاهر الجرجاني :٨٥.

١٨- ينظر :معجم الصحاح :هجرع :١١٩٠،وهبلع :١١٨٧.
١٩- ينظر :مقاييس اللغة :احمد بن فارس :هبلع :٧١/٦.
٢٠- ينظر: الصحاح : هبلع :١١٨٧،وهجرع :١١٩٠.
٢١- ينظر :الممتع في التصريف : ١٢١/١.
٢٢- ينظر :المفتاح في الصرف :٨٦.
٢٣- ينظر: تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم العربي :٢١٠/١.
٢٤- ينظر :المصدر نفسه :٢١١/١.
٢٥- ينظر :المفتاح في الصرف :٨٨،وشرح الملوكي :٢٤
٢٦- ينظر : من أسرار اللغة :ابراهيم انيس :٩٠.
٢٧- ينظر : الكتاب :٢٨٨/٤.
٢٨- ينظر: ديوان ابن مقبل:٦٦,و المنتخب من غريب كلام العرب :الزهراني الملقب بكراع النمل :تحقيق : محمد احمد العمري :٦٩٠/٢.
٢٩- ينظر: جمهرة اللغة :خلج :١٣٣٢/٣.
٣٠- ينظر :الكتاب :٢٨٨/٤،والخصائص :٤٩/٢.
٣١- ينظر :المزهر في علوم اللغة وانواعها :جلال الدين السيوطي :تحقيق :محمد جاد المولى :٨٨/٢،الممتع في التصريف : ابن عصفور الأشبيلي :تحقيق فخر الدين قباوة :٢٤/١
٣٢- ينظر :المنصف في شرح التصريف :ابن جني :٩٦/٢*ورد في كتاب المنصف ,ولم يذكر قائله.
٣٣- ينظر :العين :٤٠٧/٢.
٣٤- ينظر: الخصائص :٥٠/٢.
٣٥-ينظر :المقتصد في شرح التكملة :عبد القاهر الجرجاني : ٢٨٨/٢.
٣٦- ينظر: ديوان جرير:١٠٢٤\٢.
٣٧-ينظر :استخدامات الحروف العربية (معجمياً، وصوتياًوصرفياًونحوياًوكتابياً) :سليمان فياض :١٠٧
٣٨- ينظر: الجامع الأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي:محمد بن عبدالله القرطبي : ٤٤\٢٠.
٣٩- ينظر :استخدامات الحروف العربية (معجمياً، وصوتياًوصرفياًونحوياًوكتابياً):١٠٧.
٤٠- ينظر: الممتع في التصريف :١٧٢/٢.
٤١-ينظر :علم الأصوات :د. كمال بشر :٢٠١،٢٠٢.
٤٢ - ينظر: العين :رعش : ١٥٧\١*ورد البيت في المعاجم اللغوية ولم يذكر قائله.
٤٣- ينظر: لسان العرب :رعش :١٥٧/٦.
٤٤- ينظر :ديوان رؤبة:٤٥
٤٥ ينظر :تقوية المعنى بزيادة الحروف غير القياسية :اشرف عدنان حسن :بحث في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية :العدد ٢٠١٥/١٩.
٤٦- ينظر :المصدر نفسه(خلب) : ١٣٠/١٠.
٤٧- ينظر :تاج العروس من جواهر القاموس :محمد مرتضى الزبيدي :خلب :٣٠٧/٢.
٤٨- ينظر:لسان العرب :(حلب) :١٣٠/١.
٤٩- ينظر: المصدر نفسه :(رجح) :١٧٧/١٣.
٥٠-ينظر :القلب والابدال : يعقوب بن إسحاق بن السكيت :١٤٩.والمزهر في علوم اللغة :٢٥٩/٢.
٥١-ينظر:رسالة الملائكة :ابو العلاء المعري :٢٤٧.
٥٢-ينظر:لسان العرب :(رجح) :١٧٧/١٣.
٥٣-الكتاب :٣٢٣/٤والقاموس المحيط:الفيروزي آبادي :(حنبتر) ٤٦٦و(حنزقر):٤٨٨.
٥٤-ينظر:الكتاب :٣٢٣/٤.
٥٥-ينظر :المصدر نفسه :٣٤٣/٤،وشرح المفصل :أبن يعيش :١٥٥/٩.
٥٦-ينظر :القاموس المحيط : ١٢٢/٢
٥٧-ينظر:الصحاح :(قسر) :٧٩/٢-
٥٨-ينظر:الجمهرة :(قسر) :١١٥١/٢.والتكملة والذيل والصلة : رضي الدين الصّغاني :(قنسر) : ١٧٨/٣
٥٩-ينظر:المصدر نفسه :١٧٨/٣.
٦٠-ينظر: تهذيب اللغة :(قنسر) :٣٩٤/٩.
٦١-ينظر :ديوان العجاج:٦٨١.
٦٣-ينظر :الكتاب :٢٨٩/٤،ومختصر شرح أمثلة سيبويه عبدالله بن سليمان الجوالقي :١٣٦.والممتع في التصريف :٦٦/١
٦٤-ينظر :الصحاح :(عفص) :١٠٤٥/٣.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٥٥ – آذار لسنة ٢٠٢٥

٦٥-ينظر:الخصائص :٥٥/٢.

٦٦-ينظر:تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم العربي :٢٣٠/٢

٦٧-ينظر:الكتاب :٣٢٣/٤،والجمهرة :١١٥١/١.

٦٨-ينظر:لسان العرب :(هدلع) :٣٩/١٥

٦٩-ينظر:الخصائص :٢٠٣/٣،وشرح الكافية الشافية في الصرف :رضي الدين الاستراباذي :٤٩/١.

٧٠-ينظر:الخصائص :٢٠٣/٣.

٧١-ينظر:الأصول :ابن السراج :٣٢٥/٣.

٧٢-ينظر:شرح المرادي على ألفية ابن مالك :الحسن بن القاسم المرادي :٣٣٢/٥

٧٣-ينظر:لسان العرب :٣٩/١٥.وتداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم العربي :٢/. ٢٣١

٧٤-ينظر:القاموس المحيط :(قفرش) :٥٥٨. ولسان العرب :(قفرش) :٢٠٥/١٢.

٧٥-ينظر:الصحاح :(قنفرش) :١٢٢٨/٣.

٧٦-ينظر:الجمهرة:(قفرش):١٢٢١/٣

٧٧-ينظر :لسان العرب :(جمحش) :٢٧٢/٦.

٧٨-الصحاح :(خورس) : ٩٢٣/٣.

٧٩-ينظر: المصدر نفسه :(خورس):٩٢٣/٣وشرح الشافية :الرضي :٥٠/١.

٨٠-ينظر:الكتاب :٣٠٢/٤،والأصول :٢٢١/٣ومختصر شرح أمثلة سيبويه :٩٢،الممتع في التصريف :١٦٣/١.

٨١-ينظر:الكتاب :٣٠٢/٤.

٨٢-ينظر:لسان العرب :(حنزقر):٢١٧/٤.

٨٣-ينظر:الكتاب :٣٠٤/٤،والأصول :٢٢٢/٣،وشرح الشافية :الرضي :٥٠/١.

والممتع في التصريف :٣٥/١.

٨٤-ينظر:الجمهرة :(قرطب):١٢٣٨/٣.

٨٥-ينظر : المصدر نفسه :(حنزقر):٦٨٨\١ و الممتع في التصريف :٣٥/١.

٨٦-ينظر:لسان العرب :(سلسل) :٣٤٤/١١.

٨٧-ينظر:سورة الإنسان :١٨.

٨٨-ينظر:شرح الشافية :الرضي :٦٢/١،والبحرالمحيط :ابو حيان التوحيدي :٣٩/٨،وارتشاف الضرب :٥٤/١،والمزهر في علوم اللغة :١٦/٢.

٨٩-ينظر: الكشاف :الزمخشري :٦٧٢/٤.

٩٠-ينظر:تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم العربي :٢٣٦/٢.

٩١-المفردات في غريب القرآن :الراغب الأصفهاني :٤١٨.

٩٢-ينظر:لسان العرب :(عقرطل) :١٩٤

٩٣-ينظر:المساعدعلى تسهيل الفوائد :ابو علي الفارسي :٥٧/٤،التسهيل :ابن مالك :٢٩٦.

٩٤-ينظر :المحكم والمحيط الاعظم : علي بن إسماعيل بن سيدة :٣٢٩/٣،ولسان العرب :(عقرطل) :٤٦٦/١١.

٩٥-ينظر: تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم :٣٣٧\٢.

العدد ٢ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

٩٦ينظر :المخصص : ابن سيده :دردب: ٤٥\١,وتهذيب اللغة :دردبس: ١٥٢\١٣,ولسان العرب: دردب: ٣٧٥\١.*ورد البيت في المعاجم ولم يذكر قائله.

٩٧-ينظر: تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم العربي: ٣٣٧\٢.

٩٨- ينظر :الخصائص :٥٥/٢.

٩٩ -ينظر:تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم العربي :٣٣٨/٢.

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم.

١-ارتشاف الضرب من لسان العرب :ابو حيان، تحقيق، رجب عثمان محمد، ومراجعة رمضان عبد التواب،الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة.

٢-استخدامات الحروف العربية (معجمياً وصوتياً وصرفياً ونحوياً وكتابياً) :سليمان فياض، الناشر دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٨ه،١٩٩٨م.

٣-الأصول في النحو :ابن السراج :تحقيق عبد الحسين فتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥. ، القاهرة،١٨٨٦.

٤-تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة،تحقيق : إبراهيم شمس الدين، الناشر :دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت .

٥-التسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :ابن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٣٨٧.

٦-داخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم العربي :عبد الرزاق فرج الصاعدي : الناشر عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، المدينه المنوره، الطبعة الأولى، ١٤٤٢هو٢٠٠٢م.

٧-التعريفات :الشريف الجرجاني :دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣ه

٨- تفسير القرطبي : محمد بن عبدالله القرطبي ، الناشر مؤسسة الرسالة ، بيروت، طبعة الاولى, ٢٠٠٦

٩- تقوية المعنى بزيادة الحروف غير القياسيَّة :اشرف عدنان حسن، جامعة بابل كلية التربية للعلوم الأساسية.

١٠-التكملة والذيل والصلة :الصغاني، تحقيق، عبد العليم طحاوي، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠.

١١-جمهرة اللغة :ابن دريد : تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ١٩٨٧.

١٢الخصائص :ابن جني :تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة١٣٧١ ه

١٣- ديوان ابن مقبل: مقبل بن تميم :تحقيق: الدكتور عزة حسن, دار الشرق العربي, بيروت ,لبنان,١٩٩٥.

١٤-ديوان جرير :بشر محمد بن حبيب: تحقيق: نعمان محمد أمين طه, دار المعارف, الطبعة الثالثة ,القاهرة. ١٥-

ديوان رؤبة ابن العجاج: رؤبة بن عبدالله بن العجاج: تحقيق : وليم بن الورد البروسي, دار ابن قتيبة للنشر ,الطبعة الأولى, الكويت,١٩٩٦.

١٦-ديوان العجاج: العجاج تحقيق: الدكتورعبد الحفيظ السليطي والدكتور عزة حسن, دار الشرق العربي, بيروت ,١٩٧١.

١٧-رسالة الملائكة :ابو العلاء المعري :تحقيق: محمد سلام الجندي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩.

١٨-شرح ابن عقيل :ابن عقيل الهمداني، تحقيق :محمد محي الدين عبد الحميد :دار أحياء التراث العربي.
١٩-شرح الشافية في الصرف :رضي الدين الاستراباذي:تحقيق محمد نور الحسين ومحمد الزقزاق، ومحمد محي الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت ١٩٨٢.

٢٠-شرح الشافية الكافية :ابن مالك :تحقيق، عبد المنعم احمد هريدي، مركز البحث العلمي لاحياء التراث، جامعة ام القرى مكة المكرمة، ١٤٠٢ه.

٢١-شرح المرادي على الفية ابن مالك، للمرادي، تحقيق عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٢٢-شرح الملوكي في التصريف :ابن معين :تحقيق :فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب ١٣٩٣ه.
٢٣-الصاحبي :في فقه اللغة: ابن فارس، تحقيق احمد صقر، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة، ١٩٧٧م.
٢٤- الصحاح :الجوهري :تحقيق احمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين، بيروت.
٢٥-علم الأصوات العربية : كمال بشر :دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٣م.

٢٦-الفعل زمانه وابنيته :ابراهيم السامرائي، ابراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت١٤٠٣ه.
٢٧-القلب والإبدال :ابن السكيت، تحقيق اوغت هفنر، المطبعة الكاثوليكية الأباء اليوسعيين، بيروت ١٩٠٣م.
٢٨-الكتاب :سيبويه : تحقيق: عبد السلام هارون, مطبعة بولاق، القاهرة، ١٣١٦.

٢٩-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون التأويل: الزمخشري، تصحيح، مصطفى حسين أحمد، ناشر دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧.

٣٠-كتاب العين :الخليل بن أحمد الفراهيدي :تحقيق :د. مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي :مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤٠٨ه.

٣١-لسان العرب :ابن منظور ، الناشر دار صادر, الطبعة الثالثة ، لبنان، بيروت,١٩٩٥م.

٣٢- المبهج في تفسير اسماء شعراء الحماسة :ابن جني، تحقيق د. حسين هنداوي، دار القلم دمشق،١٤٠٧ه.
٣٣- مختصر المذكر والمؤنث : المفضل بن سلمة، تحقيق رمضان عبد التواب، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٧٢.

٣٤-المخصص :ابن سيدة بعناية، محمد محمود التركي و معاونه عبد الغني محمود، مطبعة بولاق، القاهرة، ١٣٢١ه.
٣٥- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة :ابن سيدة، تحقيق جماعة من العلماء، القاهرة، مطبعة بولاق، ١٣٧٧ه.

٣٦-المزهر في علوم اللغة :السيوطي، تحقيق محمد جاد المولى ومحمد ابي الفضل، دار الفكر، الطبعة الأولى, بيروت ,١٩٩٨

٣٧- المساعد على تسهيل الفوائد :ابن عقيل، تحقيق مراد كامل بركات ، مركز البحث العلمي، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٥ه.

٣٨- المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية :العيني، مطبعة بولاق مطبوع بهامش خزانة الأدب، القاهرة.
٣٩- مفردات غريب القرآن :الراغب الاصفهاني، تحقيق :صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، ١٤١٢ه.
٤٠- مقاييس اللغة :ابن فارس تحقيق عبد السلام هارون، لبنات، بيروت، ١٩٦٤م.

٤١-المفتاح في الصرف :عبد القاهر الجرجاني: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧ه.

٤٢- المقتصد في شرح التكملة : عبد القاهر الجرجاني، تحقيق احمد عبدالله بن إبراهيم، المملكة العربية السعودية، المؤسسة العلمية للرسائل الجامعية، ٢٠٠٧م

٤٣-الممتع في التصريف :ابن عصفور الاشبيلي : تحقيقد. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة ديده، بيروت، ١٣٩٧.

٤٤- من أسرار اللغة :ابراهيم انيس، الطبعة الثالثة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٦.

٤٥-المنتخب من غريب كلام العرب :كراع النمل، تحقيق محمد احمد العمري، ناشر دار معهد البحوث العلمية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٩م.

٤٦- المنصف في شرح التصريف :ابن جني، تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله امين، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٣٧ه.

٤٧--همع الهوامع : جلال الدين السّيوطي :تحقيق عبد السلام هارون ، الناشر مؤسسة الرسالة، القاهرة,الطبعة الأولى,١٩٩١.